

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الثالثة عشرة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى حيام الله أيها الاكارم - 00:00:01
في مجلس جديد في التعليق على النظم الصغير من مختصري تحرير ارجو ان يكون هناك اهتمام بحفظ المنظومة صحيحة نحن نركز
على الشرح من باب الشارع هو يفصل الافكار لكن لابد - 00:00:24

حفظ المنظومة وهي أساسية وتفني عن حفظ الورقات ونظم الورقات بل قد تكون في بعض ابعادها افيد للطالب الناشئ من حفظ
منظومة الورقات تركز لك على اساس اساس ما تحتاجه ان شاء الله - 00:00:39

سؤال سريع يا شيخ ما هي القراءة الشاذة ما ضابط القراءة الشاذة التي اعتبرها الحنابلة حجة في الأحكام الشرعية السؤال ما ضابط
القراءة الشاذة التي اعتبرها الحنابلة حجة في الأحكام الشرعية - 00:00:56

ما كانت صحيحة من حيث الأسناد وافقت وجهها من اوجه اللغة ولم تتوافق شكل من اشكال الرسم العثماني ولم تتوافق اي شكل من
اشكال الرسم في مصاحف عثمان. هذه القراءة هي التي وقع فيها ماذا - 00:01:19

خلاف بين الأصوليين والمعتبر عند الحنابلة والحنفية ايضاً حقيقة أنها ماذا حجة في الأحكام الشرعية لو قال لك شخص لماذا اعتبرت
حجة؟ ماذا دينك؟ يعني انت كحنابلة قراءة شاذة يا شيخ - 00:01:42

كيف تعتبره حجة في الأحكام الشرعية؟ ما هي وجهة نظر الحنابلة؟ ايوه جميل احسنت احسنت تلامذة ايوه احسنت يعني نحن قلنا
ما دام صح سندها انت لما تقول صح السند الى من - 00:01:56

إلى النبي صلى الله عليه وسلم وما دام صح سندها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما البعض يقول لك يا أخي ليش ما اعتبرتوها
قرآن وخلاص بما ان شروط - 00:02:16

من باب حفظ الوحي من التبذير والتحريف. الا يهمني ايضاً اكون متيقن مية بالمية انها قرآن. وليس حديثاً نبوياً تم اقحامه
بالخطأ قد يحصل خطأ في نسخ شيء او وضع شيء من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وان يدخل - 00:02:27

حتى نتأكد ان هذه اللفظة مئة بالمئة قرآن وضعنا الضوابط الثلاث السند وموافقة اوجه من اوجه العربية وموافقة احد الرسوم
العثمانية اذا ما وافقت احد الرسوم العثمانية معناه هذا سبورث عندي ايش ؟ شك - 00:02:46

هل هي قرآن او من كلام النبي عليه الصلاة والسلام البعض توهם بعض الصحابة توهם انه قرآن والامر دائر اذا ان يكون ماذا اما قرآن
او من كلام اه النبي صلى الله عليه وسلم توهם بعض الصحابة انه قرآن فذكره او نسبة. فاحنا حفاظاً على الوحي اشتربطنا الشروط -
00:03:06

والا ما دام لا يخرج عن كونه اما قرآن او حديثاً وبالتالي يتم اعتماده في ماذا؟ في الأحكام الشرعية. نأتي الان الى المصدر الثاني من
مصادر التشريع لأن المصدر الاول - 00:03:30

كما قلنا في مصادر التشريع العلماء يتكلمون ببعدين. ما هو بعد الاول اي مصدر من اي مصدر تشريعي دائماً في علم الأصول يتكلم
عنه من جهتين. صح؟ مش اقول في الدرس الماضي؟ - 00:03:44

اي مصدر تشريعي. هاي الفائدة صدقوني بتفيدكم كثير في فهم كتب اصول الفقه حتى لا تبقى مشتت وانت مش عارف شو اللي عم
تقرأه اي مصدر تشريعي لابد يتكلم عنه من جهتين. الجهة الاولى ما هي؟ - 00:04:00

اية الدليل على حجيتها وانه مصدر تشرعي بعد ما اسلت حجيتها ايوه قواعد استعماله بترتيب الذهن كثيرا يا اخوان هاي القواعد انا فاهم انت ما الذي يحصل ؟ اذا اول اشي لابد اثبت الحجية بعدين اتكلم عن ماذ؟ قواعد الاستفادة من هذا المصدر. تمام - 00:04:14
احنا الان بالنسبة للقرآن تكلمنا عن ايش عن حجيتها ليش لماذا الاصوليون لا يتكلمون عن ادلة حجية القرآن ايوا يا شيخ احسنت لانهم يرون انك الكلام عن حجية القرآن ليس محل كتب اصول الفقه. والكتب في علم العقيدة - 00:04:39

واما هناك بس مسألة ماذا اللي بحثوا عن حجيتها؟ شيء وحيد بحثه عن حجيتها في القرآن حجية القراءة الشاذة طب ليش ما اخدنا يا شيخ محمد خاص الان قواعد الانتفاع؟ مش كنا لازم نتكلم اولا - 00:05:02

عن حجية المصدر. بعدين قواعد الانتفاع به لماذا ما تكلم عن قواعد الانتفاع به شو رأيك ما بعرف هاي احسنت سيدتكلم عن قواعد الانتفاع به الباب الثالث وهي باب الكلام عن دلالات الالفاظ - 00:05:17

عندما نتكلم عن العام والخاص والمطلق والمقييد. ومفهوم الموافقة والمخالفة والمنطوق هذه هي قواعد الانتفاع بالقرآن. لكن لماذا يؤخرونها بعد لانه قواعد التعامل مع القرآن كتعامل هي نفسها نفسها قواعد التعامل مع السنة. اختلاف يسير في اشياء محددة. وهي تقريبا ايضا وان كان على درجة اقل قواعد التعامل - 00:05:37

كلام الصحابي اي شيء اوي اي مصدر تشرعي مبني على النقل ساتعامل معك نص قد يكون عاما قد يكون خاصا. قد يكون مطلقا قد يكون مقيدا. قد يكون مفهوم موافق. قد يكون مفهوم مخالفة. بس كلام - 00:06:01

يعني لا يتطرقون اليه ابتداء باعتبار ان كلام الصحابة اصلا فيه خلاف هل هو مصدر ولا لا ايضا مثل كلام الصحابة ما لهوش علاقة بالنسخ وعدم النسخ مثلا. اما القرآن والسنة يتطرق اليه النسخ ففي فروق بين كلام الصحابي ولكن افكار عامة عام - 00:06:20
مطلق مقييد منطوق مفهوم مخالفة موافقة. دلالات اقتضاء اشاره كلها في اي نص ستعامل نفس طريقة معاملة ممتاز. فلذلك يرجئون ذلك الى باب الدلالات الالفاظ المصدر الثاني الا وهو السنة. قال بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الدليل الثاني
السنة. المصدر الثاني من مصادر التشريع سنة - 00:06:37

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وللسنة مكانة عظيمة في الشريعة. فهي والكتاب صنوان خرجا من مشكاة الوحي الالهي. قال تعالى وما ينطق عن الهوى وان هو الا وحي يوحى. تعريف السنة. نعم. السنة لغة هي الطريقة والسيره. قال في المصباح المنير
السنة السيرة حميدة - 00:07:02

كانت او ذميمة؟ هذا معنى السنة في اللغة. السيرة والجمع سنن. ولذلك نقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم. في الاصل هي سيرته طريقته. تمام؟ نقول والله سنة السلف كذا. يعني طريقة السلف كذا - 00:07:22

لذلك كثير من كتب العقيدة كانت تسمى كتاب السنة لعبد الله الامام احمد. كتاب السنة لعبد الله الامام احمد. بان هنا السنة بالمعنى يعني طريقة السلف الصالح وفي اصطلاح الاصوليين ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير والمحدثون يزيدون - 00:07:37

او صفة خلقية او خلقية. نعم عند الاصوليين يقولون السنة عند الاصوليين مقابل لايه الكتاب السنة عند العقديين مقابلة لايه
البدعة السنة عند الفقهاء مقابل لايه للفرد والواجب احسنت - 00:08:00

اذا دلالة السنة تختلف بحسب العلم كنت اتكلم في العقيدة السنة شو بقابلها بدعة تكلم في الفقه السنة شو بقالو فرض سنة هذا فرض
في اصول الفقه وصلنا شو مقابلها الكتاب القرآن - 00:08:21

طيب اه السنة في الاصول عند في اصطلاح الاصولي كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير علماء
الحديث يزيدون على الاصوليين فيقولون او صفة خلقية صفة خلق النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان حاجبه كيف كان - 00:08:37

او خلقية اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام لماذا يا احمد العقيل الاصوليون لا يزيدون هذا؟ او صفة خلقية او خلقية احسنت ان الصفة
الخلقية والخلقية قالوا الصفة الخلقة لا يبني عليها احكام. فمش موضوعي كاصول انا كاصولي احتاج الى ما يبني ويستنبط منه

الاحداث التي تتكلم عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام في العادة لا يستنبط منها ايش لا يصب منها احكام شرعية وكذلك ما يتعلق بالخلقية وخلق الشجاعة والصبر والحياء هذا يدرس في علم السلوك والاخلاق - 00:09:24

وليس في كتب الفقه الاسطوري قال انا هذا القسم من السنة اه قد لا احتاج اليه انا احتاج الى السنة القولية والفعالية والتقليدية. ما يتعلق بهذا الموضوع اما المحدث كتب الحديث لأبقو لك انا بجمع كل شيء. لانه انا هدفي ان اجمع كل ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم. حتى ولو كان حديثا في جماله. فهذا يهتم به الانسان - 00:09:44

المحدث دائرة اهتمامه بالسنة او المواضيع التي ياخذها من اوسع من الدائرة التي يهتم بها الاصولي. تمام السنة القولية كل قول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى القرآن على وجه التشريع قوله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:10:08

اذا فالسنة القولية كل قول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى القرآن وكان مقصد منه التشريع ليش زدت هذا القيد لماذا قلت كل قول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصد التشريع. معناها ان هناك اقوال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

صدرت منه في حياته ليس على وجه التشريع فهذه لا تدخل تحت السنة القولية. مثلا النبي عليه الصلاة والسلام مرح مع عجوز هل اقول هذه المزحة سنة قولية انا اخد المزاح انه سنة عامة لكن هذه المداعبة - 00:10:51

ليست يعني لا ليس مسنونا لي اني امزح نفس المزحة كلام عام. مازح زوجته ضحك مع فلان من ناحية بشرية انسانية. فمثل هذا لم يخرج منه وان كان قوله لكنه لم يصدر منه على وجه التشريع - 00:11:08

لم يصدر منه على وجه التشريع وانما هي مزحة مداعبة كلام عام شو ماذا اشتريت يا فلان ماذا فعلت يا فلان؟ الكلام البشري العام فهذا لا سنة قولي وانما يعتبر من كلامه صلى الله عليه وسلم العام - 00:11:28

والسنة الفعلية كل فعل صدر من النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا لهذه الامة. كصفة حجه وعمرته التي نقلها الصحابة رضوان الله عليهم. اذا كل فعل صدر منه وكان المقصود منهم اعداء التشريع بخلاف - 00:11:43

افعال العادية بخلاف الافعال العادية. مثلا انه مشى من هذا الشارع صلى الله عليه وسلم كونه مشى من شارع معين من شوارع المدينة هذا ليس سنة. صح بعض الصحابة مثل عبد الله بن عمر كان يحب ان يأنسي به حتى - 00:11:57

في هذا الصنف لكن هو كتأصيل عام ليس سنة بال تحت شجرة صلى الله عليه وسلم هل من السنة ان نبول تحت نفس هذه الشجرة التي بال تحتها صلى الله عليه وسلم - 00:12:15

هذا لا يعتبر سنة فعلية. وان كان بعض الصحابة يحب ان يفعل ذلك تأكيدا للمحبة الصادقة. نعم. والسنة التقريرية كل ما فعل بحضرته او غيبته وعلم ولم ينكر على صاحبه انس رضي الله عنه كل تصرف - 00:12:28

فعل بحضرته يعني امام عينيه او فعل في زمانه طبعا وهو غائب وعلم حصل له خبر انه في صاحبي فعل كذا ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على صاحبه - 00:12:44

وسيأتي معنا شرط بعد قليل ان هذا يشترط منه او يشترط فيه ان يكون الفاعل لهذا الشيء مسلم انه اذا كان الفاعل اللي شي في زمانه كافر صلى الله عليه وسلم ليس مطلوب منه ان ينكر عمل كل كافر من الفرس والروم في زمانه. فان هؤلاء يفعلون عشرات ومئات الافعال المنكرة - 00:13:01

المراد بالسنة التقريرية كل ما فعله مسلم كل ما فعله مسلم بحضرته او هبته لم يشاهد صلى الله عليه وسلم وعلمه ولم ينكر على صاحبه شو تصور السنة؟ التقريرية. طبعا في خلافة بعض الجزئيات لكن ليس هذا موطن وتقليد. طيب كقول انس رضي الله عنه كنا نصلی ركعتين بعد المغرب - 00:13:21

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا فلم يأمرنا ولم ينهنا. نعم. كانوا يصلون ركعتين بين الاذان المغرب والاقامة - 00:13:49

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الصحابة يفعلون ذلك ولا ينكر ذلك علي وقول جابر رضي الله عنه كنا نعزل على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم فبلغه ذلك فلم ينها. العزل ما هو - [00:14:04](#)

ان شاء الله بس تتزوجوا باذن الله. ان يتم القذف خارج الفرج الرجل اذا جامع زوجته الا يقذف في داخل الفرج بل اذا بلغ من الشهوة اعلاها وجاء وقت القذف - [00:14:21](#)

يقذف خارج الفرج وكانوا يفعلون ذلك لماذا؟ حتى لا يحصل حمل حتى لا يقذف خارج الفرج. هذا كان يفعله بعض الصحابة وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلم - [00:14:37](#)

ينهاهم فنأخذ من هذا ماذا مشروعية هذا التصرف. نعم. وسبعين لاحقا احكام كل نوع من هذه الانواع مفصلة باذن الله. طيب الدليل على حجية السنة. اه اثبتت لي السنة وانها مصدر تشريعي. نعم هذا يهتم به الاصولية - [00:14:51](#)

دل القرآن الكريم على وجوب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والاحتکام اليها بأساليب متنوعة. منها التسوية بين طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في موضع متعدد قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. وقال تعالى - [00:15:12](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله على الهاشم افضل من تكلم الحجية السنة الامام الشافعي في الرسالة - [00:15:32](#)

الامام الشافعي في اول كتاب اصولي وافضل من تكلم عن حجية السنة. ومن جاء بعده من المتكلمين حقيقة خزلوا اختزلوا الحديث بطرق منطقية فلسفية. بتضييع الطالب واما الشافعي بكلامه العذب - [00:15:48](#)

الجميل وان هذا الكلام الموجود عندكم اصلا هنا ومستخلص كتاب الرسالة للشافعي. بين طريقة اهل السلف لاتبات حجية السنة. بعيد عن التعقيبات المنطقية التي ضررها اكثر من فائدتها اول طريقة ان نقول ما دام الله في القرآن - [00:16:04](#)

القرآن سوى بين طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته. اذا هو يريد منا ان نحتم الى النبي صلى الله عليه وسلم في امور حياتنا وما كان لمؤمن ومؤمنة اذا قضى الله ورسوله. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم له القضاء والحكم. ايضا فان تنازعتم في شيء - [00:16:22](#)

فردوه الى الله والرسول اذا الرسول صلى الله عليه وسلم مرجعية. تمام؟ كمل ايجاد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به ونهى عنه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:16:43](#)

تعرفون القصة المشورة ان امرأة جاءت الى الشافعي فقالت له لا اجد احتجاج او بمعنى كلام يعني لا اجد دليلا على حجية السنة من اين اتيت بحجيتها من كتاب الله؟ - [00:17:00](#)

الشافعي اذبهي ثلاثة ايام ثم ارجعي قرأ الشافعي هذا القرآن في خلال ثلاثة ايام لما جاءت اليه بعد ثلاثة ايام قال وجدت دليل السنة او مرجعية السنة او حجية في هذه الاية الجامعة وما اتاكم - [00:17:13](#)

فخذوه وما نهاكم عنه تمام بغض النظر عن مدى رمزية القصة يعني ان هذه الاية تعتبر من الایات الاساسية في تثبيت حجية سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانتوا اليوم للاسف تنتظرون في الاعلام - [00:17:30](#)

في الواقع المعاصر بعض من ينسب نفسه الى الثقافة وكذا يخرج يسمى نفسه من القرآنيين ولا شيء من ذلك القرآن منهم براء. يقول لك انا ما اخذ الا بالقرآن موضوع سنة هذا ما لي شغل فيه - [00:17:47](#)

القرآن الذي تأخذ به هو الذي قال لك اتبع السنة يعني من اكبر المغالطات الوصفة بقول لك انا باخذ من القرآن. ماشي. مش انت توخذ من القرآن؟ انا بمشي معك - [00:17:59](#)

القرآن شو قال لك وما اتاكم الرسول فخذوه. اذا احنا اخذنا بالقرآن هو وما يدل على كذبه ما بتتوخذ بالقرآن. يعني هو هو نفسه يقول لك انا باخذ بالقرآن فقط. انت غير صادق - [00:18:09](#)

انت لو كنتم اخذ بالقرآن القرآن هو بقول لك وما اتاكم الرسول فخذوه. فكيف انت بتتوخذ القرآن؟ لا انت بتتوخذ بهواك. هاي العبارة الدقيقة نفي الایمان عن من لا يحتم الى سنته صلى الله عليه وسلم. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

00:18:22 - ثم ليجدوا

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذه واضحة. التحذير من مخالفته صلى الله عليه وسلم والتوعد بالعذاب الاليم كذلك قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اذا امره تشريع صلى الله عليه وسلم. نعم -

00:18:41

التسوية بين الكتاب والسنة في سياق الامتنان على هذه الامة بتعليمهم الكتاب والحكمة وانزالها عليهم. نعم الله عز وجل لما امتن علينا بالكتاب والسنة. مما يدل انهم في مرتبة تشريعية واحدة. نعم -

00:19:02

كما قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم اتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الحكمة المذكورة في اية -

النساء وآية الجمعة كما فسرها الامام الشافعي رحمة الله عليه وغيره من اهل العلم الحكمة هي ايش؟ السنة الاحزاب واذكرنا ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة هي السنة. نعم -

00:19:38

والمقصود بالحكمة في هذه الموضع السنة كما نص الشافعي رحمة الله في رسالته فقال سمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله وهذا يشبه ما قال لان القرآن ذكر واتبعته الحكمة. وذكر الله من وذكر وذكر الله منه على خلقه منه -

00:19:52

ذكر الله انه ابتل يعني. وذكر الله منه على خلقه بتعليمهم الكتاب والحكمة. فلم يجز والله اعلم ان يقال الحكمة ها هنا الا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. فهذا دليل ايضا على ما دام الله امتن بهما اذا كلاهما مرجع ومصدر. نعم -

في بهذه الطرق وغيرها تقرر عندنا بما لا شك فيه ان السنة النبوية لها مكانة عظيمة في الشريعة الاسلامية. وانها مصدر من مصادر التشريع الاصيلة التي لا يمكن ان يتخل عندها -

00:20:30

التي التي لا يمكن ان يتخل عندها في استنباط الاحكام الشرعية. وكل من يشك فيها او يعرض عنها فهو متعرض لعقاب الله وعذابه الشديد الذي توعد به من يخالف نبيه صلى الله عليه وسلم. عليه السلام. يقول الشوكاني في ارشاد الفحول ان ثبوت حجية السنة النبوية المطهرة واستقلالها بالتشريع بتشريع الاحكام ضرورة دينية -

00:20:40

اما قال الشوكاني حجية السنة ضرورة دينية يعني ومن المعلوم من الدين بالضرورة ليست مسألة اصلا تقبل النقاش او النظر يعني محسومة تماما. نعم قال ولا يخالف ذلك الا من لاحظ له في الاسلام -

00:21:00

يعني اعطاهما واضحة يعني ولا ينazu في ذلك كل ما لاحظ له في الاسلام ان الاصل انكار مرجعية السنة هو هدم للإسلام هذا كفر ما دامت من ضروريات الدين -

00:21:16

معلومة من الدين بالضرورة انكار حجية السنة تركيا مصدر تشريعي متفق عليه لانه انكار حجيتها والعياذ بالله قد يصل بصاحبها الى الكفر. نعم انقسام السنة باعتبار وصولها اليها الى متواتر واحد. الان لما يتكلم العلامة -

00:21:30

عن حجية السنة وانا اركز في بناء الطالب علميا على ربط المسائل ببعضها البعض وافهمك ليش بكتب الاصول بذكروا هذا المبحث بعد هذا المبحث تمام يعني انك تقرأ القرآن ليش بنكون القراءة الشاذة -

00:21:48

موضوع يتعلق بالاحتجاج. واهم اشي الاحتجاج هنا نفس الشيء. لما نجي نتكلم الان عن حجية السنة. اول شيء يتكلم عن حجية السنة على وجه ماذا العموم بعد ما نتكلم عن حجية السنة على وجه العموم -

00:22:04

للتقسيم مهم جدا في موضوع الحجية وهو تقسيم السنة الى متواتر وایه واحد ايش تأثير هذا على الاحتجاج ان بعض الفرق الاسلامية بتقول احنا نحتاج بالسنة بالجملة او في الجملة يعني -

00:22:18

الجملة بشكل عام نحتاج بها بس ماذا يفعلون بعد ذلك؟ يقول لك بس انتبه السنة تنقسم الى ماذا؟ الى متواتر واحد المتواتر اه هذا حجة مية بالمية قطعا اما الاحاد -

00:22:40

فهو حجة عندنا في باب الفقهيات لكنه ليس حجة في باب العقائد مش هيكل بعمله اول فرق الكلامية انت بتعرفون طريقتهم هادي

مشكلة هذى مشكلة عويصة انه ممكן انت تيجي الشخص هو يثبت السنة كمصدر تشعري. لكن لما تدخل معاه في التفاصيل تجده ينكر حجيتها في بعض - [00:22:56](#)

المسائل او يحصر حجية بعض اوجه السنة في باب دون باب. فيقول لك انا السنة عندي ايش ؟ احاد ومتواتر. صحيح ؟ مش القرآن مرة معنا متواتر واحد نفس الاشي بقسموا السنة الى ايه ؟ متواتر واحد. هسا بقول لك المتواتر - [00:23:20](#)
انا ما عنديش مشكلة معه شو بروح بعمل ؟ بحط للمتواتر شروط وضوابط لا توجد الا في حديثين ثلاثة احاديث بتكتشف انه عدد الاحاديث المتواترة كلها ما تأتي اربع خمس احاديث على ضوابطه - [00:23:35](#)

وتسعة وتسعين بالمية من السوناشية احاد يجي للحاد بروح بقول لك الحاد في باب العقائد مش حجة لأن الحاد تقييد الظن لا تقييد العلم لك بحكي وبالتالي هي ليست لا يستدل بها في العقائد. انه العقائد - [00:23:50](#)

لا تبني الا على العلم واما في باب الفقه نعم احتاج بحاديث الاحاد. اذا هل هذا عنده مشكلة في حجية السنة ؟ حقيقة عنده مشكلة بس في التفاصيل عنده مشكلة في ماذا ؟ مش في اصل الاحتجاج بها. في تفاصيل - [00:24:08](#)
الاحتجاج بها. لذلك كان لا بد من ان يعرف الطالب هذه المسائل وانقسام السنة الى متواتر واحد. وان اهل السنة والجماعة يقولون السنة كلها حجة ما دامت ثابتة بوجه صحيح - [00:24:25](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر او احاد سواء في العقائد او الفقه. ما عندنا تفريق في ذلك. كمل قال الناظم ثم الحديث منه ذو توادر ومنه احاد - [00:24:41](#)

بینا فيما سبق انقسام القراءات القرآنية باعتبار طريق وصولها اليها الى متواتر واحد. وعرفنا مدى حجية كل نوع منها الى على الاحكام الشرعية وهذا التقسيم يتكرر معنا مرة اخرى في السنة النبوية فانها تنقسم الى متواتر واحد ايضا. من حيث طريق وصولها اليها. نعم هذا تقسيمها باعتبار - [00:24:55](#)

كيف وصلت اليها ؟ نعم. السنة المتواترة المتواترة لغة اسم فاعل من توادر الشيء توادر اذا تتبع. نعم. اما المتواترة في اصطلاح الاصوليين المتواتر هو المتتابع هذا معنى التواتر في اللغة. كمل - [00:25:15](#)

قال اما المتواتر في اصطلاح الاصوليين فهو خبر يرويه جمع تمنع العادة تواطؤهم على الكذب. ويكون مستندهم الحس او يروي هذا الجمع عن او يروي هذا الجمع عن مثالمهم الى ان ينتهي الى محسوس. تمام. المتواتر عند الاصوليين. طبعا هنا انا ما راح ادخل في - [00:25:30](#)

اهم الخنقاقة انا كتبت فيها ذا بحث قديم في موضوع المتواتر واسكالية ربط المتواتر بالفکر الاورسطي والطريقة الفلسفية وهذا قريب من طريق قتل الفلسفه. هذا التعريف وهذا للاسف هو الموجود اصلا في كتب الاصوليين المتأخرین - [00:25:47](#)
اي كتاب اصولي رح تفتحه. ولحتى بعض علم مصطلح الحديث ابن حجر العسقلاني وغيرهم. خلص يعني صار هذا التعريف زي العرف الشائع. لكن حقيقة عليه انتقادات وانتقدوا ابن تيمية انتقادات كثيرة - [00:26:03](#)

المهم راح امشي عليه. ثم بعد ذلك في المستقبل ان شاء الله ننقده هو خبر المتواتر خبر يعني حديث يرويه جمع هذا الجمع ما صفتة جمع تمنع العادة تواطؤهم يعني اتفاقهم على الكذب - [00:26:16](#)

ويكون مستندهم الحس الان لو ان امام الجمعة سقط عن المنبر نرجع لهذا الامام وان امام الجمعة سقط عن المنبر جاءك عشرة من العقبة حكوا معك تلدون قالوا لك ترى اليوم امام الجمعة سقط عن المنبر - [00:26:39](#)

معكم ثلاثة من اربد تكلموا معاه قال لك امام الجمعة سقط عن المنبر. وجماعة من الكرك من عندكم اتصلوا فينا قالوا هناك امام وقع على المنبر. واتصل معك جماعة من الرمثا وقال لك - [00:27:02](#)

والامام وقع على المنبر. انت كانسان ايش بتشكل عندك ؟ والله هدوا صاروا ما شا الله خمسين واحد وكل واحد بقى ايه من منطقة يعني مش من نفس المكان. من شمال الاردن الى جنوبها - [00:27:12](#)

كلهم عم بيعطوا نفس المعلومة اذا هذا الخبر طبعا هذا الخبر بدي اسألك سؤال مش حكينا احد العقبة كلموني واهل الرمثا كلموني

واهل الكرك كلمنوني الان هذا الخبر طريقة ادراكه - 00:27:25

هل هي مبنية على اجتهاد ذهني؟ ولا على شيء يدرك باحدى الحواس شيء يدرك باحدى الحواس الخمس. يعني سقوط الامام عن المنبر هذا مش تحليل ذهني. هذا رأوه باعینهم. يعني هذا شيء يدرك - 00:27:41

بحاسة البصر فهذا اذا جمع غير تمنع العادة ان يتواطؤوا على الكذب. يعني يعني في العادة في العادة صعب جداً ان يتواطأ اهل العقبة مع اهل الرمثا مع اهل الكرك مع اهل اربد - 00:27:56

انه كلهم يحكوا نفس المعلومة ويكونوا ايش بهم يكذبوا على يعني كل واحد من منطقة وكل واحد جاي من جهة. عدد ما شاء الله كبير. فالعادة تمنع ماذا؟ ان يكونوا متفقين فيما بينهم تحت الطاولة انه والله بدننا نضحك عالشيخ ابراهيم. ونقول له معلومة - 00:28:15

الاختلاف المناطق واختلاف الشخصيات وما شابه ذلك. هنا في قرائن واضحة انه لا اذا الامام وقع اذا خبر يرويه ينقل جماعة جماعة تمنع العادة ان يكونوا ماذا تواطؤوا على الكذب. من اين منعت العادة تواطؤهم على الكذب؟ - 00:28:35

الاصوليون والفالسسة يقولون لاختلاف بلدانهم واماكنهم وكل واحد جاي من جهة ومن بعد اخر وبالتالي خلص العادة تمنع ان يكونوا متفقين فيما بينهم. بعرفوش بعض وكل واحد جاي من جهة - 00:28:55

اذا صعب يكون في حصل اتفاق مسبق بينهم. ويكون هل سنتبه لها. بس هذا الجمع الذي تحيل العالم تواطؤهم على الكذب بده يكون مستند خبرهم ماذا فلما الرافضة الشيخ احمد العقيلي يقولوا لك - 00:29:09

في هذا الامام الاطنعمش اللي داخل في استردام وهو راضي يطلع لما يقولوا لك عدد كبير منهم بالالاف بقولوا لك في ماذا؟ الامام الثاني عشر لهذا محمد بن عبد الله العسكري عندهم - 00:29:28

هذا مسرد ب ولم يخرج بعد وسيخرج في اخر الزمان بقول لهم تعالى قالوا هذا خبر هذا صعب خبر يرويه جمع غير من الرافضة من شمال البلاد الاسلامية والرافضة والرافضة في اليمن لكن - 00:29:43

هذا الخبر هذوا الجمع اللي نقلوا هذا الخبر هل رأوه دخل في السردار محداش فيهم دخل شافه دخل في طب من اين اخذتم هذا التحليل والله احنا هيكا بنعتقد هيك تصورنا انه وين اختفى عقب الحداعش؟ - 00:30:00

قالوا تصورنا لهذا الموضوع انه اكيد هم ما شافوا حدا دخل بس اكيد انه دخل وطبعاً هذه قصة انشاؤها بس انا حتى اقرب لك الصورة باقرب مثال يعني والشأن رأيه وطردوا المثال - 00:30:18

اكيد دخل داخل السرداوي وما طلعش. بس احنا متوقعين انه راح يطلع. هسا خبر دخوله في السردار وانه الى الان موجود. وانه راح يطلع اخر الزمان هو خبر يتناقله الرافضة بجمع غير تمنع العادة تواطؤهم على الكذب لكن هل مستندتهم الحس - 00:30:30

هل شيء ادركوه بابصارهم شافوه بدخل؟ لا وانما شيء من بنات عقولهم او من بنات افكارهم تناقلوا فليس مستند هذا الخبر شيء ادرك بحاسة من الحواس الخمس. تمام؟ الان نيجي على فهم موضوع الحديث النبوى. الان هناك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:48

كان جالس في مجلس تحدث بحديث حتى يعتبر هذا الحديث متواتر لازم ينقله عدد غير من الصحابة تمنع العادة تواطؤهم على الكذب ويكون هؤلاء الصحابة ادركوه بماذا بحاسة مش سامع انه في اشياء تدرك بحاسة البصر مثل الخطيب الواقع - 00:31:13

في اشياء تدرك بحاسة ماذا؟ السمع الان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مجلس خطبة جمعة ممكناً صحيلاً واعطى كم عدد اللي حضروا خطبة الجمعة من الصحابة؟ مية ميتين ثلاثة اربعين. وهذا جمع غير - 00:31:41

سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فنقله صاحب الامر الذي وصل له هذا الحديث من مائة صحابي نقول هذا التابعي عنده خبر متواتر ليه لانه اخذه من جمع غير - 00:31:58

امنع العادة تواطؤهم على الكذب وهذا الجمع الغير ما مستندتهم في نقل الخبر؟ شيء استبطوه بعقولهم؟ لا ما بصير. لازم يكون شيء ادركوه اما ببصر او او شم او ذوق - 00:32:22

هذه الحواس او لمس من الحواس الخمس خمسة بده يكون مستندتهم شيء ادركوه باحدى الحواس الخمس وعادة هي بتكون حست

في العادة حادسة السمع او حاسة البصر ينقل رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. مثل رؤييتم للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:32:40](#)

كم كان معه؟ مية واربعة وعشرين الف تمام كان معه عدد كبير من شهد معه هذه الحجة طيب وكذلك من صلى معه جمع غفير بال التالي طبعاً انسى الرقم شغلته شو تسكر فيه يعني؟ - [00:33:01](#)

قد يكون زدت ونقصت. المهم اية ان هناك جمع غفير جمع غفير رأى او سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجمع تحيل العادة ان يتتفقوا بينهم على الكذب فنقلوه الى التابع. فهذا التابع هذا الخبر وصل اليه ايش - [00:33:16](#)

متواتر طيب الان بالنسبة الى ان زدت ونقصت. المهم اية ان هناك جمع غفير جمع غفير رأى او سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجمع تحيل العادة ان يتتفقوا بينهم على الكذب فنقلوه الى التابع. فهذا التابع هذا الخبر وصل اليه ايش - [00:33:36](#)

تواتر حتى الامام البخاري ماذا سيشترط؟ هسا بالنسبة للتابع خلص هو يحتاج فقط الى شرطين التابع يحتاج الى عدد كبير من الصحابة يخبروه عدد كبير تحيل الاعادة تواطؤهم ويكون مستند هؤلاء الصحابة ايش؟ الحس - [00:33:56](#)

هسا من كان تحت التابع من طبقة اتباع التابعين كما تحت الى يومنا المعاصر حتى يكون هذا الخبر نفسه متواتر بالنسبة الى البخاري بالنسبة الى الكذب يشترط شرط ثالث زيادة ما هو - [00:34:17](#)

نعم ان يحصل التواتر في جميع طبقات السندي يكون عدد كبير من التابعين نقل الخبر الى اتباع التابعين وعدد كبير من اتباع التابعين تحيل العودة تواطؤهم على الكذب. نقلوا الى اتباع اتباع التابعين. ثم عدد كبير تحيط نقلوه الى البخاري - [00:34:36](#)

فالبخاري حتى يقول هذا الحديث متواتر الى لازم يكون حصل العدد الذي تحيل تواطؤه على الكذب في كل طبقة من الطبقات من شيوخه الى شيخ شيوخه الى النبي حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

هذا فكرة الخبر اللي ايش متواتر وفعلياً وصول هذا الامر في حديث واحد صعب جداً يعني كما قال ابن حبان قال وهذا بهذه الضوابط وهذه الشروط لعله لا يوجد الا في حديث او حديثين - [00:35:19](#)

ان يكون التواتر في جميع طبقات السندي ان يكون التواتر في جميع طبقات السندي على الطريقة هذه التي يقررها قالوا فيه اشكال فيه اشكال كبير ولا يحصل الا لانه حتى صحيح البخاري صحيح مسلم - [00:35:37](#)

هذا كلياتها تعتبر بناء على هذا الكلام كلها حديث احاد لان الذي ينقل في العادة الحديث يكون له طريقان ثلاث طرق اربع طرق يعني هذه في العادة طرق الاحاديث. قضية الجمع الغفير في كل طبقة من الطبقات - [00:35:53](#)

هذه قليلة. طبعاً هذا بالنسبة للتواتر اللغطي اما التواتر المعنوي هذا شيء اخر. التواتر المعنوي ما هو؟ ان تكون فكرة وردت في اكثر من حديث زي مثلاً المسح عالخلفين بس المسعى الخفين - [00:36:07](#)

ما في حديث واحد متواتر حديث واحد متواتر ما في بس في حوالي ثلاثين الى خمسين الى ستين قصة مسح فيها النبي صلى الله عليه وسلم على خفيه. يعني المغيرة بن شعبة رأه مسعي على خفيه - [00:36:23](#)

عبد الله بن ابي بكر او عفواً ابو بكر رأوه مسح على خفيه. صحابي اخر حذيفة رأه موسى على خفيه. وهذا الصحابي بيقول انا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومسى على خفيه. صحابي اخر بيقول لك انا كنت معه في كذا ومسح على خفيه. هنا ما في حديث واحد متواتر بس في ايش - [00:36:42](#)

في ثلاثين خمسين ستين حديث كلها فيها نفس الفكرة. وهذا يسمى نقول هنا في تواتر حصل لكنه تواتر ماذا؟ معنوي. ايش يعني معنوي؟ يعني في فكرة معينة عم تذكر في احاديث كثيرة - [00:37:02](#)

وهما الاحاديث برويها مثل هذا الحديث رواه الخامس. هذا رواه ستة. هذا رواه سبعة. هذا روان كذا. فبطلع في كل طبقة جمع غفير. بس من حيث التواتر المعنوي. هذا موجود - [00:37:17](#)

السيوططي وغيرهم جمعوا فيها كتب في هذه الاحاديث المتواترة. لكن اغلب المتواترات هي المتواتر المعنوي. مثلاً حتى تفهم اكثر.

دانما يمثل الاصوليون بقصة حاتم الطائي. هسا حاتم الطائي شو بتعرفوا عن منه ؟ - 00:37:29

كريم اقترابه ثبت بالتواتر ولا يوجد قصة معينة تواترت قصة معينة واحدة تواترت وانما ما الذي حصل ؟ انه اجا واحد من العرب قال قصة في كرم. واحد ثاني صار له معه موقف. واحد ثالثي صار معه موقف واحد - 00:37:45

صار معه موقف. فبتصرير بمجموع القصة يثبت عندك ايش ؟ تواتر ان هذا الرجل انا اقطع بكرامة ليه ؟ لانه في ثلاثين اربعين خمسين قصة كلها تحوم حول ماذا ؟ طيب شخص عالم - 00:38:04

مثلاً كيف تعرف انه هذا الشخص عالم ؟ والله تواتر لي ان فلان عالم الان بيجي الشيخ بسؤال شيخ او لهذا العالم يجييه بروح الشيخ بسؤاله فيجييه. بروح الشيخ بسؤاله فيجييه. بيروح الشيخ بيقول والله انا سأله اجاب. الشيخ بيقول لي والله انا سأله عن مسألة ثانية واجاب. الشيخ بيقول لي انا سأله - 00:38:18

مسألة ثالثة وانت وانت لما يجيئي انا مية مية وعشرين مية وثلاثين شخص كلهم بحکوا ان هذا الشخص يجيب اجابات واضحة بينة. بصير انت عندك ايش وهذا طبعاً كله مدرکهم فيه ماذا - 00:38:39

نحس اشي بالحواس والسمع. بصير انا عندي تواتر ان هذا الشيخ عالم هي مش قصة واحدة تواترت. هو اللي تواتر ايش ؟ مجموع القصص. فهذا اسمه التواتر المعنوي. التواتر المعنوي - 00:38:54

موجود وله امثلة كثيرة. لكن هذا التواتر اللغطي انه حديث واحد ينطلقه عدد كبير من الصحابة تحيل العادة تواطؤهم ثم التابعون ينقولونه بهذا العدد. ثم من بعدهم حقيقة حديث واحد صعب جداً يوجد الا في حديث او حديثين يعني حتى حديث انما الاعمال بالنيات - 00:39:09

مش متواتر التواتر الصافي والطبقة الخامسة منه والرابعة منه واللي هو في اصله غريب فلذلك عليك انك تفهم هاي الاشكالية. كمل شرح التعريف قولنا خبر وهو ما احتمل الصدق والكذب لذاته. الخبر هو النص - 00:39:29

والخبر بطبيعته كاصل الخبر هي كل جملة تحتمل ان تكون صادقة مطابقة للواقع وتحتمل ان تكون كاذبة لكن اذا صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستحب ان تكون طبعاً كاذبة. نعم. قولنا يرويه جمع تمنع العادة تواطؤهم عن الكذب اي لا يمكن - 00:39:45

بالعادة الجارية ان يتتفق هذا الجمع على الكذب لكثريتهم او غير ذلك من القرائن التي تجعلنا نجزم بانهم لم يتواطؤوا فيما بينهم على الكذب. وهذا القيد فيه احتراز من الاخبار التي يرويها - 00:40:04

او اثنان او جمع لا تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. فمثل هذه الاخبار تعدد من قبيل الاحاديث المتواتر كما سبأتهي معنا. نعم. قولنا ويكون مستندهم اي يكون هذا الجمع قد اخبر عن شيء ادركه بالحواس الخمس الظاهرة كسمعه او بصره او شمه ونحو ذلك. واريد بذلك الاحتراز فيما لو اخبروا عن شيء - 00:40:14

مستنده العقل فان خبرهم هذا لا يعد من قبيل المتواتر في الصلاح العلماء. نعم. قولنا او يروي هذا او يروي هذا الجمع عن مثالمهم حتى فهي الى محسوس فيه بيان ان الخبر الصادر من جمع تمنع العادة تواطؤه عن الكذب قد لا يصل اليها عن طريق هذا الجمع الذين شاهدوه او سمعوه مباشرة - 00:40:34

بل هذا الجمع قد ينقل ما رأاه او سمعه او شمه الى جمع اخر تحيل العادة تواطؤهم على الكذب وهكذا وهكذا يتناقل المخبر عنه على هذه الصفة حتى يصل اليها. لذلك انا جعلت التعريف على قسمين. القسم الاول بالنسبة للتابعين. بالنسبة للتابعين خلص بهمهم انه الصحابة عدد كبير - 00:40:54

ادرکوا النبي صلى الله عليه وسلم بالسمع او البصر بالنسبة الى من دون التابعين نحتاج الى زيادة الشرط الثالث وهو ان هذا الجمع يعطيه الى جمع ثم الى جمع حتى يصل الى - 00:41:14

وقت البخاري ثم حتى يصل اليها متواتراً برضه. لازم طبقة البخاري يكون فيها تواتر الى من بعدها حتى يصل الي متواتر وهكذا. طيب ومن خلال هذا التعريف يمكننا ان نلخص شروط الخبر المتواتر في ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون الاخبار من جمع تمنع

العادة تواطؤهم عن الكذب. وهل لهذا الجمع - 00:41:27

عدد محدد. نعم. لما نقول جمع هل هناك رقم معين ثم اقول جماع تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب. يعني هل لازم يكونوا عشرة فصاعدا لازم يكونوا عشرين فصاعدا كم هذا العدد؟ قال - 00:41:46

ذهب كثير من العلماء المحققين الى ان تقدير عدد التواتر بعدد معين تحكم لا دليل عليه. تحكم يعني اختيار شخصي ما في عليه دليل علمي. نعم متى ما افادنا خبر جمع علمي قطعا لا نرتاب فيه. عرفنا حينئذ بلوغ هذا الجمع عدد التواتر. اذا الطريق الصحيحة - 00:42:00

انهانا ما في رقم معين. وانما اعتمد على اللحظة التي شعرت فيها بالجسم اذا اللحظة التي شعرت فيها بالجسم اقول اذا اه اذا هذا الجمع توحيد العادة تواطؤهم على الكذب. كيف يعني؟ بنرجع للامام اللي وقع على المنبر.انا - 00:42:20

تكلم معاي خمسة من العقبة والله في امام وقع على المنبر انا ايش اول اشي ها ابنت عندي فكرة اولى مبدئية. بس لسا ايش؟ مش جازم. بقول والله بروح جماعة العقبة - 00:42:40

كانوا نايمين في الخطبة يعني او جماعة مع بعض يعني حاولوا يعملوا هيكل فضلك يعني اجا حكى معي جماعة من ايش الرمثا نفس المعلومة هنا الظم عندي ايش ازداد يعني كان عندي ستين بالمية - 00:42:52

بعدين صار عندي ثمانين بالمية لاما حكى معي جماعة الكرك شو بزيطكم يا شيخ؟ شايف؟ اكيد. لما صار معاي لما اتكلم معاي وصل عندي الى ايش؟ مية بالمية - 00:43:09

لما وصل عندي مية اه عند هاي اللحظة اذا هذا الجمع جمع توحيد العادة تواطؤهم على الكذب طبعا الان متى حصل هذا؟ خمسة من الكرك. خمسة من الرمثا. خمسة من العقبة. كم الرقم كان؟ خمسطعش - 00:43:21

ممك في واقعة ثانية ما احتاجش الى خمسطعش حتى اوصل للمية بالمية. ليه على حسب طبيعة المسائل يعني مسألة زي كذا احتاجت لخمسطعش. طيب في بعض المسائل انا بعرف شخص - 00:43:37

ما شاء الله ذكي عاقل نبيه من جماعة العقبة اعطاني معلومة ادركها ببصره او بسمعه خبرتي بهذا الشخص يعني الخمسة اللي كلمنا اول مرة من العقبة انا ما بعرفهم انا ما بعرفهم اصلا - 00:43:53

لاني ما بعرفهم الاحتمال اللي بنيته على كلامهم كان خمسين ستين بالمية. ولما حكى معي جماعة الرمثا انا ما بعرفهم اصلا فلما بنوا وصلت لثمانين بالمية. بس لو اتكلم معاي واحد بس من العقبة - 00:44:12

اعرفه واعرف دقته واحكامه واتقانه في النقل الحقيقة برج من اول مرة ينط عند الاحتمال لكم من واحد بس الى ستين بالمية من واحد اتكلم معاي واحد من الرمثا ايضا بعرفه وبيني وبينه خلطة وجريته في المسائل مش من الناس اللي بتهد وبحكي كلام لأ الناس اللي بحمانة لا ينقل شيء الا بناء على دراية ومعرفة - 00:44:28

وبعدين اتكلم معاي شخص واحد من عمان ايضا اعرفه بالاتقان ثلاثة اربعة. ممك بس لما كلهم اعطوني نفس المعلومة انه رأوا الامام سقط ابو الامام يمكن من اربعة حصل عندي الجزم اليقيني. وحصل عندي التواتر بس من اربعة - 00:44:55

طب ايش الفرق بين الحالة الاولى والثانية؟ ليش المرة الاولى احتاجت لخمسطعش واحد حتى وصلت الى الجزم بس في المثال الثاني اربعة وصلت الى الجزم وقلت خلاص هذا متواتر الخبر - 00:45:14

ليش شو الفرق؟ في الحال طبيعة الناس احسنت هذا مهم جدا في بعد تام التواتر. طب يعني وهذا كان يركز عليه ابن تيمية انه ما بصير نحط احنا رقم معين انه الناس تختلف - 00:45:29

في ناس انا ما بعرفها. وبالتالي بحتاج لمية حتى اصل لمرحلة الجزم او يكون عفوا الناس اللي عم تخبرني انا اعرف سذاجتها الجماعة اللي عالسوشال ميديا انا اعرف سذاجة تسعين بالمية منهم. وانما يتناقلون الاخبار اللي عالاعلام وكذا. لا تحري ولا دقة ولا شيء في الخبر نصه مبتور ونصه مكتوب ونصه ما انت عارف - 00:45:42

شو قصته؟ فجماعة السوشال ميديا انا ممك مية ومتين بوصة ما اقتنع لسا بالخبر حتى اشوف مناطق معينة ومن مختلف اماكن

متعددة. والله لاربعمية لخمسمية حتى اقتنعت انه الخبر كذا. اللي بنقولوه. صح - 00:46:06

نفس الخبر لو بعرف مثلا شيخنا اللي زي الشيخ ابن عثيمين والشيخ مثلا شيخ عبد العزيز الطريفي اربع مشايخ تكلموا فيه جزء من اربعة اربعة هيكل تكلموا للجسم. ليه ؟ لانه عارف مين اللي بحكي بعلم - 00:46:22

مش محضار وبيتكلم بكلام محسوب ومين اللي بس اتكلموا بخوض بدون دقة لاحظ اختلاف طبيعة الاشخاص اختلف بسببه المرحلة التي وصلت فيها الى ايش الى الجزم فذلك العبرة حتى اقول ان الحديث متواتر - 00:46:38

لا يحتاج ان اضبطه بعدد معين. وانما يختلف بحسب طبائع المخبرين وصفات المخبرين طبائعهم معرفتي بهم معرفتي بدقتهم ومعياريتهم وعلميتهم ممكن خبر احتاج الى خمسمية حتى اقول صار عندي الان متواتر. وممكن خبر احتاج الى خمسة. حتى اكون عندي متواتر. بس في اشي لازم نشتراك فيه انه لا يقبل اقل من ثلاث - 00:46:58

تمام لانه كلمة متواتر تتبع النتيجة من اثنين لا حتى لو كانوا ما شاء الله من الثقات الابرار الدقيقين كذا. لانه هذا اصلا يخالف كلمة اصلا شو المتواتر لازم فيه يعني جمع. والجمع ما اقل الجمع - 00:47:24

ثلاثة فصاعدا فلا يمكن ان يكون باقل من يعني لو اجا واحد امام يا شيخ امام خبرني بالخبر بس انا مصدقه ان شاء الله بس ايش لا يسمى علميا كلامه ايش - 00:47:42

متواطن لانه لم لا يوجد عدد فانتبهوا انكم اربعة خمسة ستة سبعة فصاعدا من ضمن هذا المعدل. فهمنا؟ اذا لا نضبط الامر بالعدد وانما اللحظة التي يحصل عندي فيها الجزم - 00:47:56

بسبب كثتهم لاحظ الغنا راح اجي تكون اعطوني الاحاد يا شيخ العكش المتواتر. الا يمكن يفيد الجزم؟ نقول ساتي ان شاء الله. الاحاد قد يفيدني القطع والجزم. بس القطع والجزم الذي اخذه من حديث الاحاد ليس نابعا من - 00:48:11

كثرة وانما نابع من قرائن اخرى احتفت بالخبر جعلتني اجزم انه صحيح وان كان اللي اخبرني فيه واحد. يعني ممكن حديث احاد اخبرني فيه واحد. انا جزمت بصحته. بس الجزم مش سببه - 00:48:32

حصول متواتر في الاخبار سببه شيء اخر. تمام؟ اما انه انا عندي تصور مبدئي بس كنت شاك اذا واحد اخبرني جزمت وهنا قد اجزم بالخبر ليس جزما نابعا من كثرة العدد. وانما نابع من بعد اخر من قرينة اخرى - 00:48:48

هذا يحصل في الاحاد ونحن نؤمن بذلك اما المتواتر الجزم حصل لي بسبب ماذا؟ ها اذا فهمت راح تتحل عنك. الجزم حصل عندي بسبب ماذا الكثرة بس هاي الكثرة اختلفت بحسب طبائع المخبرين - 00:49:08

وهناك الجزم حصل بسبب الكثرة لكن كثرة تختلف بحسب طبائع المخبرين. فاحيانا قد احتاج الى كثرة سبعة ثمانية. واحيانا قد احتاج الى كثرة سبعمية وثمانية. على حسب طبائعهم. نعم قال بل متى ما افادنا خبر جمع علما قطعيا لا نرتاب فيه عرفنا حينئذ بلوغ هذا جمع عدد المتواتر. وهذا يختلف من خبر الى خبر. ويختلف كذلك باختلاف صفات المخبرين وضبطهم وعدتهم - 00:49:26

غير ذلك من القرائن التي تحتف بالخبر. وتجعل الجزم به يحصل عند عدد يختلف عن العدد الذي يحتاجه خبر اخر. حتى تحصل به الجزم اكيد. نعم الشرط الثاني ان يكون مستند ان يكون مستند المخبرين الحس - 00:49:54

من شروط الخبر المتواتر ان يكون المخبر عنه ابتداء مما يدرك بحادي الحواس الخمس لا بالعقل. وسبب اشتراط هذا الشرط بينه الطوفي في شرح مختصره فقال لا يصح المتواتر عن - 00:50:08

معقول فلو ان عددا كبيرا نقلوا شيئا ادركوه بحواسهم مش بحواسهم هذا ليس متواترا وقد يكون باطن كعائد اليهود والنصارى واهل البدع. هذا شيء مش شيء ادركوه بحواسهم وانما شيء ماذا وصلوا اليه بماذا - 00:50:18

في تحليلاتهم العقلية ولو انه مائة شخص اعطوني معلومة بتحليلهم العقلي. وفرضنا فرضا اتفقوا في تحليلاتهم نقول عراسى ولا انتم مائة شخص ما يعتبر كلامكم لي متواترا لانه اتفاقيكم ليس عن شيء ادركتموه بالبصر او السمع. وانما بشيء ادركتموه بناء عليه - 00:50:37

تحليل عقلي لانه ايش الذي يحصل احيانا اخوانى؟ حتى تفهم كيف يمكن يحصل هذا قد تحصل شبهة معينة في البلد تمام يعني مثلا

قرب لك الصورة يخرج وزير الطاقة عندنا - 00:50:59

يقول الله انتظروا خبر سار للمواطنين في الغد محزن للمواطنين في البلد هسا بيجيك مية شخص بقولوا لك عرفنا ما هو الخبر. مية شخص بيجي بقول لك عرفنا ما هو الخبر - 00:51:14

سترتفع اسعار البنزين هسا انا هذا الخبر بالنسبة هل يعتبر متواتر؟ لانه المية هل سمعوا وزير الطاقة يقول ان البنزين سيرتفع؟ لاؤس ايش جابوها؟ تحاليل قال له شو بده يكون خبرنا؟ شو بده يجيبيوا لنا الخبر؟ لانه كذا. قالوا اكيد راح ترتفع اسعار البنزين - 00:51:32

فهؤلاء المية صح عادت تحليل العادة تواطؤهم على الكذب. لكن مستندهم في المعلومة اللي اعطوني ايها تحليل ذهني توقع ماذ سيكون؟ وليس شيء سمعوه باذانهم او ابصروا. فلو اخبروني هل نقول خبر متواتر؟ لا. لا عبرة بهذا - 00:51:54

وقس على ذلك كل الافكار التي قد تنقل اليك بعدد كبير لكن هذا العدد الكبير لم يشاهدها حسا وانما اخذها بعقله وبادئ رأيه. نعم. قال طفي رحمة الله لا يصح التواتر عن معقول لاشتراك المعقولات في ادراك العقلاة لها. فليس اعتمادنا فيها على اخبار المخبرين مفيدة - 00:52:13

لنا ما ليس عندنا لان مستندهم في الاخبار عن ذلك النظر في ان العالم مثلا محدث. ونحن يمكننا ان ننظر فيه فنعلم انه محدث. بخلاف المحسوسات فان بعض الناس يختص بها دون بعض. فكان الاخبار بها مفيدة للسمع ما ليس عنده. نعم يعني الذين اخبروني - 00:52:33

انه احنا نتوقع ان البنزين سيرتفع غدا الحقيقة ما اعطوني معلومة. هل اعطيك معلومة يقينية؟ هدول المية الذين تحيل اعادة تواطؤهم ووصلوا الى النتيجة ان البنزين سيرتفع غدا بالنسبة الي ما اعطوني معلومة علمية جقينية - 00:52:50

معلومة انا ممكن افكر فيها زيه. وممكن اقتنع فيها وممكن ما اقتنع. بخلاف اللي بحکوا لي لا سمعنا وزير الطاقة بقول ستترتفع اسعار البنزين غدا هنا اعطوني معلومة شو الفرق بين الحالة الاولى والثانية؟ لما قالوا سمعنا وزير الطاقة يقول ستترتفع اسعار البنزين - 00:53:07

هنا نعم افادوني معلومة ليست عندي لاني انا ما سمعت انا ما شفت الاخبار فحصلت فعلا منهم جزم ومعلومة. لكن لما قالوا لي هؤلاء المئة ان الاسعار ستترتفع. قلت لهم كيف عرفتوا - 00:53:30

قالوا حلنا ذلك بالنسبة لشوا راح تقول؟ هذا تحليل قد يصيّب وقد يخطئ فلم يعطوك معلومة. هذا معنى كلام الطوف العميق ان لماذا اشترط العلماء في المتواتر ان تكون الطبقة الاولى - 00:53:45

الطبقة الاولى اعتمدت على الحس. لانه هؤلاء يعطون معلومة مفيدة يمكنك تجزم بها. اما معلومة لا ليست مدركة باحدى الحواس. وانما من بنات العقول هي ليست معلومة موثوقة ولو بها الف والفين لانه هذه في النهاية تحليل منكم. كمل - 00:54:01

وقد لا يكون الى مشاهدته سبيل بعد المكان كمن بالصين بالنسبة الى مكة ومصر. نعم. او الانقضاض الزمني كاهل عصمنا مثلا بالنسبة الى عصر موسى عليه السلام مثلا انت هل سافرت الى الصين يا شيخ؟ طب انت متأكد انها موجودة؟ كيف - 00:54:20

مش معنا وبجواز كمان اكتر. يعني كل الناس ناس كثير راحت وشافتها ورجعت راحت وشافتها ورجعت. فاصبحت اجزم ان الصين موجودة. فانا مش قادر اوصل الصين وما اليش مصلحة في الصين - 00:54:36

لكنني عندي تواتر بوجودها. لان هناك الاف مؤلفة رأت وعادت فاخبرت فمستندهم شيء ادركوه بحواسهم. نعم. ويمكن ان نضيف سببا اخر الى كلام طوفي فنقول ان الخبر الذي يكون سنه عقل المخ عقل المخبر به - 00:54:49

محتمل للغلط والوهم. زي التحليل اللي قدمته لكم اياه. نعم. فالنصارى مثلا يتناقلون جيلا بعد جيل ان عيسى عليه السلام قد صلب وقتل وهذا خبر مكذوب مع انه اخبر به - 00:55:08

تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. لكن لما كان مستند اخبارهم الوهم ولم يكن هناك رؤية او سماع كان خبرهم لا قيمة له ولا يستفيد منه علما يقطع به وقل ذلك في جميع المعتقدات التي نقلت اليها من الديانات المحرفة والفلسفات اليونانية ونحوها. اما الخبر الذي

الذى يكون مسانده ابتداء البصر او السمع او - 00:55:18

شم ونحوه فلا يمكن عادة وقوع الخطأ فيه من جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. لأن ادراك الحواس الخمس ادراك ضروري لا يدخله الخطأ والوهم بشرط سلامة الالات. بشرط يعني ان تكون - 00:55:38

الصحيح انه احيانا البصر نعم قد يخطئ اذا كان عندك مشكلة في البصر لكن البصر مية بالمية صحيح السمع فش عندك ضعف وان يكون عدد كبير كلهم التهم البصرية والسمعية صحيحة. يخطئوا هذا يعني يكاد يكون شبهه معذوم. نعم. الشرط الثالث استواء الطرفين والواسطة - 00:55:52

في شروط التواتر. طبعا هاظا الشرط الثالث متى نحتاجه؟ للطبقة التي بعد التابعين يحتاج الى اضافة الشرط الثالث. اما التابعون حتى يحصل التواتر لهم من خبر الصحابة خلص يحتاج الى الشرط الاول والثاني - 00:56:10

اما من تحت التابعين يحتاج الى اضافة وان تكون الكثرة في جميع طبقات السندي. هذا معنى استواء الطرفين والواسطة. الطرفان ما هما؟ الطرفان اللي هو الطبقة الاولى والطبقة الاخيرة. يعني بالنسبة للبخاري مثلا - 00:56:26

متى يكون الحديث تواتر له؟ ان تستويي ان يستويي الطرفان والواسطة. الطرفان اللي هم الطبقة الاولى طبقة الصحابة والطبقة الاخيرة اللي هي طبقة شيوخه والطبقة اللي في النص بسموها الواسطة اللي هي ما بين الصحابة وما بين الشيوخ - 00:56:45

البخاري فهمتوا؟ هذا معنى استواء الطرفين والواسطة بين الطرفين. نعم. اذا كان المخبر عنه من قبل جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب لم يصل اليانا عن طريق هذا الجمع مباشرة - 00:57:02

وانما وصل عبر طبقات عبر طبقات اخذ بعضها من بعض حتى انتهى اليانا فانه يشترط في كل طبقة من هذه الطبقات ان تكون جمعا تمنع العدد تواطؤهم على الكذب ايضا. فما تختلف هذا شرط في في طبقة من الطبقات لم يعد هذا الخبر من قبيل المتساوى. تمت بالسرعة لانه هذا شرحته المتساوى اللغظى والمعنى - 00:57:15

اذا عرفت حد المتساوى وشرطه فاعلم ان المتساوى نوعان. متساوى لفظي وهو الخبر الذي تواتر لفظه ومعناه. يعني حديث واحد هو نفسه اللفظ والمعنى. نعم. مثال قوله صلى الله عليه وسلم من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ واحد وستون صاحبها. واحد وستون - 00:57:35

صحابي طبعا الصحابة من اعدل الناس الله يرضي عنهم. نعم. منهم العشرات المبشرون بالجنة. واستمر عدد رواهه بالازدياد في الطبقات التالية حتى وصل اليانا. لكن مثل هذا النوع من المتساوى قليل - 00:57:56

اذا في الاحاديث النبوية حتى ان بعضهم نازع في وجوده. نعم. بعض العلماء قال اصلا هذا مش موجود. حتى هذا الحديث ما اقتنع انه متساوى لكم؟ متساوى معنوي وصورته ان تشتراك اخبار مختلفة في الدلالة على معنى واحد كلي. مثال احاديث جواز المسح على الخفين فقد رویت كما يقول الحسن - 00:58:07

عن سبعين نفسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها لم تروي بلفظ واحد ما في واقعة واحدة نقلها سبعين صاحبها. لأن كل صاحبها نقل واقعة بخلاف عن الواقعه التي نقلها - 00:58:25

صحابي اخر الفرق بين الحالتين؟ تام. بل بالفاظ مختلفة وفي وقائع مختلفة ايضا وكلها تشتراك في الدلالة على معنى واحد لكن هناك واحد معنی كلي مشترك بين السبعين حديث كلها تدل على مشروعية المسح على الخفين. نعم - 00:58:41

اصبح هذا الحديث من شعار اهل السنة والجماعة في كتب العقيدة يقرأ من شعار اهل السنة والجماعة المسعة الخفين مناقضة لاهل البدع من الرافضة. لانه المسح على الخفين مش مسألة فقهية اصبحت. اصبحت مسألة قطعية - 00:58:57

عقدية عالية جدا تام فمخالفة الرافضة فيها مخالفة لما هو معلوم من الدين بالضرورة. نعم. وقل ذلك في احاديث الحوض وعذاب القبر ورفع اليدين في الصلاة ونحوها. نعم. وهذه الاحاديث - 00:59:13

حدث ثبوت الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. مثلا حديث عذاب القبر اللي بنكر عذاب القبر انت بتتذكر شيء متساوى لك اعطيتني حديث متساوى معنوي في عشرات ومئات الاحاديث التي تثبت. نعم ما في حديث واحد واحد متساوى - 00:59:25

بس عندي احاديث مختلفة في سياقات مختلفة في كتب السنة هناك معنا مشترك بينها جميما. وهو اثبات فكرة عذاب او عقيدة عذاب القبر. نعم. وهذا نوع من المتواتر اكثرا ورودا في السنة النبوية من النوع الاول - [00:59:43](#)

ولانه اسهل حصولا منه كما هو ظاهر. طيب الان اختي بهذا المبني قالوا حجية الحديث المتواتر. عرفنا فيما سبق ان الحديث المتواتر يرويه جماعة تحيل العدو تواطؤهم على الكذب. اذا - [00:59:58](#)

يستفيد سمعيه القطع منه ولا يعتد بخلاف من انكر ذلك من السمانية والبراهمة الذين يخسرون دلالته على الظن ويحصرون مدارك القطع بما تدركه الحواس الخمس السمانية والبراهمة طوائف من الفلسفة - [01:00:08](#)

هؤلاء يعني ليسوا اصلا من المسلمين. هي طوائف فلسفية للاسف تأثر بها بعض المسلمين لها فلسفتها ومنطقها ترى ان الحديث المتواتر لا يعتبر ماذا؟ مفيدها للبيتين ولا للجزم. اذا الحديث المتواتر ماذا يفيد السامع - [01:00:21](#)

الجزم والبيتين هذا الذي لا يشك فيه اهل الاسلام عموما. من صحت عقولهم لكن بعض الطوائف الفلسفية وتبعهم بعض ضعاف العقول الثمانية والبراهمة يقولون لا حتى الحديث المتواتر لا يفيد الا الظن. قضية وقوع الامام عن المنبر - [01:00:42](#)
هذه لو اخبرني بها كل اهل الاردن هذا مرض يعني فهو انت. بطلت حالة صحية اصبح مريضا. انه كل اهل البلد على مختلف احوالهم وبلدانهم واماكنهم. يعطونك معلومة وتقول لي بعد ذلك ما زلت - [01:01:02](#)

اذا انت تعاني من مرض الشك انت تعاني هم يسموها فلسفه بس انا بقول لك هو مرض مرض اسمه مرض شك الانسان الذي لا يصدق الا هو يشوفه يعنيه تمام؟ اه فهؤلاء يقصون ثلاثة ويحصرون مدارك القطع بما تدركه الحواس الخمس - [01:01:16](#)

مباشرة انه انا لازم اشوف يعني او بسمعي. اما شيء ينقله شخص لي حتى لو كان هؤلاء المية ادرکوا هذا الشيء بحواسهم ما دمت انا ما شفت الواقعه او انا سمعت من النبي عليه الصلاة والسلام بنفسي انا ما بامن. وبضلني شاك. لاأنا هذي حالة مرضية - [01:01:34](#)
طيب ولما كان الحديث المتواتر ثابتنا على وجه القطع وجب على الامة العمل به والرجوع اليه في استنباط الاحكام الشرعية ولا خلاف في ذلك بين العلماء المعتبرين. نعم. نقف اليوم ان شاء الله عند هذا - [01:01:56](#)

في الدرس القادم نشرع في حجية حديث الاحاديث وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:02:06](#)